يا پاپا أخرق الأحجاب قد أتى رب الأرباب فى ظلل السحاب و قضى الأمر من لدى الله المقتدر المختار اكشف السبحات بسلطان ربک ثم اصعد إلى ملكوت الأسماء و الصفات كذلک يأمرک القلم الأعلى من لدن ربک العزيز الجبار إنه أتى من السماء مرة أخرى كما أتى منها أول مرة إياک أن تعترض عليه كما اعترض الفريسيون من دون بينة و برهان قد جرى عن يمينه كوثر الفضل و عن يساره سلسبيل العدل و يمشى قدامه ملائكة الفردوس برايات الآيات

إياک أن تمنعک الأسماء عن الله فاطر الأرض و السماء دع الورى ورائک ثم أقبل إلى مولاک الذى به أضائت الآفاق قد زينا الملكوت باسمنا الأبهى كذلک قضى الأمر من لدى الله خالق الأشياء إياک أن تمنعک الظنون بعد إذ أشرقت شمس اليقين من أفق بيان ربک العزيز المنان أسكنت فى القصور و سلطان الظهور فى أخرب البيوت دعها لأهلها ثم اقبل إلى الملكوت بروح و ريحان

قل يا ملأ الأرض أخربوا بيوت الغفلة بأيادى القدرة و الإطمينان و عمروا غرف العرفان فى القلوب ليتجلى عليها الرحمن هذا خير لكم مما تطلع الشمس عليه يشهد بذلک من عنده فصل الخطاب قد فاحت نسمة الله فى العالم بما أتى المقصود بمجده الأعظم إذا كل حجر و مدر ينادى قد ظهر الموعود الملک لله المقتدر العزيز الغفار

إياک أن تمنعک العلوم عن سلطان المعلوم أو الدنيا عمن خلقها و تركها قم باسم ربک الرحمن بين ملأ الأكوان و خذ كأس الحيوان بيد الإطمينان اشرب منها أولا ثم اسق المقبلين من أهل الأديان كذلک لاح قمر البيان من أفق الحكمة و التبيان

أخرق سبحات العلوم لئلا تمنعک عن شطر اسمى القيوم اذكر إذ أتى الروح أفتى عليه من كان أعلم علماء عصره فى مصره و آمن به من يصطاد الحوت

فاعتبروا يا أولى الألباب إنک من شموس سموات الأسماء احفظ نفسک لئلا تغشاها الظلمة و تحجبک عن النور انظر ما نزل فی الکتاب من لدن ربک العزیز الوهاب

قل يا معشر العلماء أمسکوا أقلامکم قد ارتفع صریر القلم الأعلی بین الأرض و السماء ضعوا ما عندکم و خذوا ما أرسلناه إلیکم بقدرة و سلطان قد أتت الساعة التی کانت مکنونة فی علم الله و نادت الذرات قد أتی القدیم ذو المجد العظیم أسرعوا إلیه یا ملأ الأرض بخضوع و أناب قل إنی فدیت بنفسی لحیاتکم و لما جئتکم مرة أخری أراکم تفرون منی لذا تبکی عین شفقتی علی شعبی اتقوا الله یا أولی الأنظار

انظر فی الذین اعترضوا علی الابن إذ آتاهم بسلطنة و اقتدار کم من الفریسیین کانوا أن ینتظروا لقائه و یتضرعوا فی فراقه فلما تضوع طیب الوصال و کشف الجمال أعرضوا عنه و اعترضوا علیه کذلک ألقینا إلیک ما هو المسطور فی الزبر و الألواح ما أقبل إلی الوجه إلا عدة معدودات من الذین لم یکن لهم عز بین الناس و الیوم یفتخر باسمه کل ذی عز و سلطان کذلک انظر فی هذا الزمان کم من الرهبان اعتکفوا فی الکنائس باسمی فلما تم المیقات و کشفنا لهم الجمال ما عرفونی بعد إذ یدعوننی بالعشی و الإشراق نراهم باسمی احتجبوا عن نفسی إن هذا إلا شیء عجاب

قل إیاکم أن یمنعکم الذکر عن المذکور و العبادة عن المعبود أخرقوا حجب الأوهام هذا ربکم العزیز العلام قد أتی لحیاة العالم و اتحاد من علی الأرض کلها أقبلوا یا قوم إلی مطلع الوحی و لا توقفوا أقل من آن أتقرئون الإنجیل و لا تقرون للرب الجلیل هذا لا ینبغی لکم یا ملأ الأحبار

قل إن تنکروا هذا الأمر بأی حجة آمنتم بالله فأتوا بها کذلک نزل الأمر من القلم الأعلی من لدن ربکم الأبهی فی هذا اللوح الذی من أفقه أشرقت الأنوار کم من عباد صارت أعمالهم حجبا لأنفسهم و بها منعوا عن التقرب إلی الله مرسل الأریاح

يا ملأ الرهبان قد تضوعت نفحات الرحمن فی الأکوان طوبی لمن نبذ الهوی و أخذ الهدی إنه ممن فاز بلقاء الله فی هذا الیوم الذی فیه أخذت الزلازل سکان الأرض و فزع من علیها إلا من شاء الله مالک الرقاب

أتزینون أجسادکم و کان قمیص الله محمرا بدم البغضاء بما ورد علیه من أولی الاغضاء أخرجوا من أماکنکم ثم ادخلوا العباد فی ملکوت الله مالک یوم التناد قد ظهرت الکلمة التی سترها الابن إنها قد نزلت علی هیکل الإنسان فی هذا الزمان تبارک الرب الذی هو الأب قد أتی بمجده الأعظم بین الأمم توجهوا إلیه یا ملأ الأخیار

قل یا ملأ الأدیان نراکم هائمین فی تیه الخسران و کنتم حیتان هذا البحر لم منعتم عن مبدئکم إنه یتموج أمام وجوهکم أسرعوا إلیه من کل الأقطار هذا یوم فیه تصیح الصخرة بأعلی الصیحة و تسبح باسم ربها الغنی المتعال قد أتی الأب و کمل ما وعدتم به فی الملکوت هذه کلمة کانت محفوظة خلف حجاب العظمة فلما أتی الوعد أشرقت من أفق المشیة بآیات بینات

قد حبس جسدی لعتق أنفسکم و قبلنا الذلة لعزکم اتبعوا الرب ذا المجد و الملکوت و لا تتبعوا کل مشرک جبار جسدی یشتاق الصلیب و رأسی ینتظر السنان فی سبیل الرحمن لتطهیر العالم عن العصیان کذلک أشرقت شمس الحکم من أفق أمر مالک الأسماء و الصفات

قد قام علینا أهل الفرقان و عذبونا بعذاب ناح صبه روح القدس و صاح الرعد و بکی علینا السحاب من المشرکین من ظن أن البلآء یمنع البهاء عما أراد الله موجد الأشیاء قل لا و منزل الأمطار إنه لا یمنعه شیء عن ذکر ربه

تالله الحق لو یحرقونه فی البر إنه من قطب البحر یرفع رأسه و ینادی إنه إله من فی السموات و الأرض و لو یلقونه فی بئر ظلماء یجدونه فی علی الجبال ینادی

قد أتى المقصود بسلطان العظمة و الإستقلال و لو يدفنونه فى الأرض يطلع من أفق السماء و ينطق بأعلى النداء قد أتى البهاء بملكوت الله المقدس العزيز المختار و لو يسفكون دمه كل قطرة منه تصيح و تدعو الله بهذا الاسم الذى به فاحت نفحات القميص فى الأشطار

إنا تحت سيوف الأعداء ندعو العباد إلى الله فاطر الأرض و السماء و ننصره بقوة لا تمنعنا جنود الذين ظلموا و لا سطوة الفجار قل يا أهل الأرض كسروا أصنام الأوهام باسم ربكم العزيز المنان ثم أقبلوا إليه فى هذا اليوم الذى جعله الله سلطان الأيام

يا رئيس القوم استمع لما ينصحک به مصور الرمم من شطر اسمه الأعظم بع ما عندک من الزينة المزخرفة ثم أنفقها فى سبيل الله مكور الليل و النهار دع الملک للملوک و اطلع من أفق البيت مقبلا إلى الملكوت و منقطعا عن الدنيا ثم انطق بذكر ربک بين الأرض و السماء كذلک أمرک مالک الأسماء من لدن ربک العزيز العلام انصح الملوک قل أن أعدلوا بين الناس إياكم أن تجاوزوا ما حدد فى الكتاب هذا ينبغى لک إياک أن تتصرف فى الدنيا و زخرفها دعها لمن أرادها و خذ ما أمرت به من لدن مالک الاختراع ان يأتک أحد بخزائن الأرض كلها لا ترد البصر إليها كن كما كان مولاک كذلک نطق لسان الوحى بما جعله الله طراز كتاب الإبداع

انظر فى اللؤلؤ إن صفائه بنفسه لو تغطيه بالحرير إنه يحجب حسنه و صفائه كذلک الإنسان شرفه بآدابه و ما ينبغى له لا بما تلعب به الصبيان اعلم أن زينتک حب الله و انقطاعک عما سواه لا ما عندک من الزخارف دعها لأهلها و أقبل إلى الله مجرى الأنهار كلما نزل من الأمثال

قد نزل بلسان الابن و الذى ينطق اليوم لا يتكلم بها إياک أن تتمسک بحبال الأوهام و تمنع نفسک عما قدر فى ملكوت الله العزيز الوهاب إذا أخذک سكر خمر

الآيات و أردت الحضور تلقاء عرش ربک فاطر الأرضين و السموات اجعل قميصک حبی و درعک ذکری و زادک التوکل علی الله مظهر القوات

يا ملأ الابن قد أرسلنا إليکم يوحنا مرة أخری إنه نادی فی برية البيان يا خلق الأکوان طهروا عيونکم قد اقترب يوم المشاهدة و اللقاء و يا ملأ الإنجيل اعمروا السبيل قد اقترب اليوم الذی فيه يأتی الرب الجليل استعدوا للدخول فی الملکوت کذلک قضی الأمر من لدی الله فالق الأصباح

اسمعوا ما تغردت الحمامة البقائية علی أفنان السدرة الإلهية يا ملأ الأرض قد أرسلنا إليکم من سمی بيوحنا ليعمدکم بالماء لکی تطهر أجسادکم لظهور المسيح و إنه طهرکم بنار الحب و ماء الروح للاستعداد لهذه الأيام التی فيها أراد الرحمن أن يغسلکم بماء الحيوان من أيادی الفضل و الإحسان هذا لهو الوالد الذی أخبرکم به إشعيا و المعزی الذی أخذ عهده الروح افتحوا الأبصار يا ملأ الأحبار لتروا ربکم جالسا علی عرش العزة و الإجلال

قل يا ملأ الأديان لا تکونوا کالذين اتبعوا الفريسيين و بذلک احتجبوا عن الروح إن هم إلا فی غفلة و ضلال قد أتی جمال القدم باسمه الأعظم و أراد أن يدخل العالم فی ملکوته الأقدس و يری المخلصون ملکوت الله امام وجهه اهرعوا إليه و لا تتبعوا کل مشرک کفار لو يخالف فی ذلک عين أحد ينبغی له أن يقلعها کذلک رقم من قلم القدم من لدن مالک الإمکان إنه قد أتی مرة أخری لخلاصکم يا أهل الإنشاء أتقتلونه بعد إذ أراد لکم الحياة الباقية اتقوا الله يا أولی الأبصار

يا قوم اسمعوا ما يوحی اإليکم من شطر ربکم الأبهی و توجهوا إلی الله رب الآخرة و الأول کذلک يأمرکم مطلع شمس الاإلهام من لدن خالق الأنام قد خلقناکم للنور ما نحب أن نترککم للنار أخرجوا يا قوم من الظلمات بهذه الشمس التی أشرقت من أفق عناية الله ثم أقبلوا إليها بقلوب مطهرة و أنفس مطمئنة و عيون ناظرة و

وجوه ناضرة هذا ما يعظكم به مالک القدر من شطر المنظر الأكبر ليجذبكم النداء إلى ملكوت الأسماء

طوب لمن و فی بالميثاق و ويل لمن نقض العهد و كفر بالله عالم الأسرار قل هذا يوم الفضل تعالوا لأجعلكم ملوک ممالک ملكوتی إن اطعتمونی تروا ما وعدناكم به و أاجعلكم مؤانسی نفسی فی جبروت عظمتی و معاشری جمالی فی سمآء اقتداری إلى الأبد و إن عصيتمونی اصبر بحلمی لعلكم تنتبهن و تقومن من فراش الغفلة كذلک سبقتكم رحمتی اتقوا الله و لا تتبعوا الذين أعرضوا عن الوجه بعد ما يدعونه فی الغدو و الآصال

إنه قد أتی يوم الحصاد و فصل بين الأشیء خزن ما اختار فی أواعی العدل و ألقی فی النار ما ينبغی لها كذلک حكم ربكم العزيز الودود فی هذا اليوم الموعود إنه هو الحاكم على ما يشاء لا إله إلا هو المقتدر القهار و المنقی ما أراد إلا أن يخزن كل جيد لنفسی و ما تكلم إلا بما يعرفكم أمری و يهديكم سبيل الذی بذكره زينت الألواح

قل يا ملأ النصاری قد تجلينا عليكم من قبل و ما عرفتمونی هذه مرة أخری هذا يوم الله أقبلوا إليه إنه قد أتی من السماء كما أتی أول مرة و أراد أن يأويكم إلى ظلال رحمته إنه هو المتعالی العزيز النصار إن المحبوب لا يحب أن تحترقوا بنار الهوی أنتم و لو احتجبتم هذا لم يكن إلا من غفلتكم و عدم عرفانكم تذكروننی و لا تعرفوننی تدعوننی و غفلتم عن ظهوری بعد إذ جئتكم من سماء القدم بمجدی الأعظم أحرقوا الأحجاب باسمی و سلطانی لكی تجدوا إلى الرب سبيلا

الرب الجليل من أفق سرادق العظمة و الكبرياء ينادی و يقول يا ملأ الإنجيل قد دخل الملكوت من كان خارجا منه و اليوم نراكم متوقفين لدی الباب أخرقوا الأحجاب بقوة ربكم العزيز الوهاب ثم ادخلوا باسمی فی ملكوتی كذلک يأمركم من أراد لكم الحياة الباقية إنه كان على كل شیء قديرا طوبى للذين عرفوا النور و سرعوا إليه إذا هم فی الملكوت يأكلون و يشربون مع الأصفياء

و نراكم يا أبناء الملكوت فى الظلمة هذا لا ينبغى لكم أتخافون من أعمالكم تلقاء النور أقبلوا إليه إن ربكم الجليل قد شرف بقدومه دياره كذلک نعلمكم سبيل من أخبر به الروح إنى أشهد له كما إنه كان لى شهيدا إنه قال تعاليا لأجعلكما صيادى الإنسان و اليوم نقول تعالوا لنجعلكم علة حياة العالم كذلک قضى الحكم فى لوح كان من قلم الأمر مسطورا

يا قلم الأعلى تحرک على ذكر ملوک أخرى فى هذه الورقة المباركة النوراء ليقومن عن رقد الهوى و يسمعن ما تغرد به الورقاء على أفنان سدرة المنتهى و يسرعن إلى الله فى هذا الظهور الأبدع المنيع